

وإذا في مقاطع لاهبة حول الحب الصادق المجرد عن كل
رغبة رديئة كتابه (المكتشفة مخطوطته عام ١٩١٦) وضعه
عام ١٤٥٠ تحت عنوان: «شريكريشنا كيرتانا». وثمة
معاصره فيدياباتي تاكور، من بيهار. فهو إلى كتابته
بالسنسكريتية، وضع في المايتيلية مجموعة من الأناشيد
جعلته يلقب «المايديفا الجديد»، إذ راح يعالج المواضيع
الكريشناية في صوفية وإباحية معاً. والمايتيلية لهجة مستقلة
عن البنغالية، من المجموعة البيهارية، لكنها ممزوجة
بالبنغالية، وببصمات من الفيدياباتية التي لاقت في البنغال
صدى واسعاً، تجلى في ٨٠٠ مقطع تفتحت أكثر
من التشانديداس نفسها.

ومن الأدباء البيهاريين المهمين، ثمة أوماباتي ذارا من
تيروت، صاحب قصائد كريشناية، ومسرحية سنسكريتية.
وكما في سائر القطاعات الألسنية، ثمة مكان واسع
للتجمات والاقباسات عن النصوص القديمة. ففي القرن
الرابع عشر، اقتبس كريتيافاس أوجا ملحمة الراماينا في
أسلوب سهل شعبي. وعن المهاباراتا، ثمة اقتباس
كاشيرام داس، في القرن السابع عشر. وثمة اقتباسات